

مجلة رسالة الخليج العربي، السعودية، (2011م)، العدد (119)

التربية الجنسية في كتب الثقافة الإسلامية

للمرحلة الثانوية في الأردن

ملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مدى تضمن كتب الثقافة الإسلامية لمرحلة التعليم الثانوي في الأردن لموضوعات التربية الجنسية، وتكونت عينة البحث من جميع كتب الثقافة الإسلامية – الشاملة – المقررة للمرحلة الثانوية في الأردن للعام الدراسي (2009/2008م)، والبالغ عددها ثلاثة كتب، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى، بحيث تم اعتماد الفقرة وحدة للتحليل. وشملت قائمة تحليل المحتوى التي تم بناؤها ثم التأكد من صدقها وثباتها على خمسة مجالات وهي: التنقيف الجنسي، والأحكام الوقائية لضبط الغريزة الجنسية، والعقوبات والأحكام العلاجية للانحرافات الجنسية، والزواج وبناء الأسرة، والمشكلات الزوجية، وارتبط كل مجال بمجموعة من موضوعات التربية الجنسية المناسبة له، بحيث بلغ مجموع الموضوعات التي شملتها المجالات الخمسة (43) موضوعاً.

وبعد تطبيق قائمة التحليل على مجتمع الدراسة، أظهرت النتائج تدني تناول كتب الثقافة الإسلامية لموضوعات التربية الجنسية، حيث بلغ مجموع الفقرات الكلي للمستويات الثلاثة في الموضوعات المختلفة (1485) فقرة، وبلغ عدد الفقرات المرتبطة بموضوعات التربية الجنسية (153) فقرة، أي بنسبة مئوية مقدارها (10%)، وحصل مجال العقوبات والأحكام العلاجية للانحرافات الجنسية على أقل التكرارات، ومجال المشكلات الأسرية على أعلى نسبة تكرار لموضوعاته، كما أظهرت النتائج أن تضمين موضوعات التربية الجنسية في المستويات الثلاثة جاء تصاعدياً وبتناسب طردي بين مجموع الموضوعات والمستوى الدراسي، وأوصت الدراسة بجملة توصيات من أهمها: ضرورة التوسع في تضمين كتب الثقافة الإسلامية لموضوعات التربية الجنسية، والتكامل الأفقي بين موضوعات التربية الجنسية في كتب الثقافة الإسلامية مع التخصصات العلمية، بالإضافة إلى اقتراح الباحث إجراء مزيد من الدراسات التي تتعلق بمدى معرفة المعلمين والمدراء لأسس التربية الجنسية وأهدافها، واتجاهاتهم نحو تدريسها.

الكلمات المفتاحية: (التربية الجنسية، الثقافة الإسلامية، تحليل المحتوى، المناهج والمستويات الدراسية، التعليم الثانوي).